والنار ما زرعوا والثاني كقوله

قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم
او حاولوا النفع في اشياعهم نفعوا
سجية تلك منهم غير محدثة
ان الخلائق فاعلم شرها البدع

مبحث الجمع مع التفريق والتقسيم

السادس الجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى
لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين
فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي
الجنة خالدين فيها الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ
جمع في قوله لا تكلم نفس لانها نكرة في سياق النفي
ثم فرق بان بعضهم شقي وبعضهم سعيد ثم قسم
بان اضاف الى الاشقياء ما لهم من عذاب والى
السعداء ما لهم من نعيم الجنة فقوله ومع كليهما
اي يعني ان الجمع يجيء مع التفريق تارة ومع
التقسيم تارة اخرى ومع كليهما تقدم [illegible] الى

واللف والنشر والاستخدام ايضا وتجريد [illegible]

مبحث اللف والنشر

اقول ذكر في هذا البيت ثلاثة انواع الخامس
اللف والنشر وهو ان تذكر متعدد على التفصيل
او الاجمال ثم تذكر ما لكل من غير تعيين ثقة بان
السامع يرده اليه فالاول ضربان لان النشر اما
على ترتيب اللف نحو ومن رحمته جعل لكم الليل

والنهار

والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله واما على
غير ترتيبه كقوله كيف اسلوا وانت حقف وغصن وغزال
لحظا وقدا وردفا والثاني كقوله تعالى وقالوا لن
يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى اي
قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من كان هودا
وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى
فلف بين الفريقين لعدم الالتباس والثقة بان
السامع يرد كل فريق الى مقوله الثاني الاستخدام

مبحث الاستخدام

وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم بضميره الاخر
فالاول كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم
رعيناه وان كانوا غضابا

والثاني نحو اثبنا عيشا فرعيناه ومثر [illegible] الثالث

مبحث التجريد

التجريد وهو ان ينتزع من امر ذي صفة اخر مثله
فيها مبالغة في كمالها فيه وهو اقسام منها ما يكون
بمن التجريدية نحو قولهم لي من فلان صديق حميم
اي بلغ من صداقته حتى اصح معه ان يستخلص
منه اخر مثله فيها مبالغة في كمالها فيه ومنها ما يكون
باداة الباء الداخلة على المنتزع منه نحو قولهم
لئن سألت فلانا لتسألن به البحر بالغ في اتصافه
فيه ابيه حتى جعل انتزع منه بحرا في السماحة ومنها
ما يكون بفي الداخلة على المنتزع منه نحو قوله
تعالى لهم فيها دار الخلد ومنها ما يكون من غير
توسط حرف نحو قوله

Copyright © King Saud University